



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 احمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم السكان
تخصص ديمغرافيا اجتماعية

الموضوع

حوادث المرور في الجزائر ولاية وهران نموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ديمغرافيا اجتماعية

تحت إشراف:
هادفي فاطمة الزهراء

من إعداد الطالب
مهدي زهير

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاستاذ
مشرفة	وهران 2	هادفي فاطمة الزهراء
رئيسة اللجنة	وهران 2	هاشم امال
مناقشة	وهران 2	بن عابد عائشة

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي منحني هذه النعمة وأتاح لي إتمام هذا العمل بفضله.

أود أن أعبر عن شكري العميق لأستاذتي الفاضلة، فقد كانت دعمًا لا يقدر بثمن في رحلتي التعليمية. أسأل الله أن يبارك لها في حياتها وأن يجزيها خير الجزاء على جهودها القيمة. كما أشكر جميع أساتذتي الكرام على قبولهم مناقشة هذه الأطروحة، فقد كان لتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة أثر كبير في تطوير مهاراتي ومعرفتي. أنا ممتن لهم على الوقت والجهد الذي قدموه، وأنا عاجز عن التعبير بكلمات تعبر عن امتناني العميق تجاههم.

الاهداء

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين

وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين إلى يوم الدين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما.

سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى: من علمني النجاح والصبر إلى من علمني العطاء والمثابرة إلى الوالدين الكريمين

إلى كل إخوتي الذين كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي

إلى جميع أفراد العائلة الكريمة كل باسمه وإلى أرواح من فارقونا وهم في قلوبنا

إلى كل أصدقائي ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي

إلى نور عيني الدكتورة يسرى

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية

المخلص

حوادث المرور تشكل مشكلة كبيرة عالمياً، حيث تسبب خسائر بشرية ومادية جسيمة. تعود الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث إلى السرعة الزائدة، التي تزيد من خطر وقوع الحوادث وتفاقم حدة الإصابات، والقيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات، مما يؤثر على قدرة السائق على التركيز والاستجابة. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التشتت أثناء القيادة، مثل استخدام الهواتف المحمولة أو التحدث مع الركاب، إلى زيادة احتمالية وقوع الحوادث. كما يساهم عدم الامتثال لقوانين المرور، مثل تجاوز الإشارة الحمراء أو عدم احترام حدود السرعة، في تفاقم المشكلة. علاوة على ذلك، تلعب حالة الطرق والمركبات دوراً مهماً في حدوث هذه الحوادث، حيث أن الطرق غير الآمنة والمركبات غير الصالحة للاستخدام تزيد من المخاطر. لذا، فإن تحسين البنية التحتية، وتعزيز التوعية بالسلامة المرورية، وتطبيق القوانين بشكل صارم، تعد من الخطوات الضرورية للحد من هذه الحوادث وتقليل آثارها.

Traffic accidents are a major global issue, causing significant human and material losses. The primary reasons for these accidents include excessive speeding, which increases the risk and severity of accidents, and driving under the influence of alcohol or drugs, which impairs the driver's ability to focus and respond. Additionally, distractions while driving, such as using mobile phones or talking to passengers, increase the likelihood of accidents. Non-compliance with traffic laws, such as running red lights or not respecting speed limits, further exacerbates the problem. Moreover, the condition of roads and vehicles plays an important role in the occurrence of these accidents, as unsafe roads and unfit vehicles increase the risks. Therefore, improving infrastructure, enhancing traffic safety awareness, and strictly enforcing laws are essential steps to reduce these accidents and mitigate their impacts.

الفهرس

الاهداء

الشكر و التقدير الملخص

قائمة الجداول

قائمة الاشكال البيانية

1.....	مقدمة عامة.....
3.....	الفصل التمهيدي.....
3.....	الاشكالية:.....
3.....	الفرضيات:.....
4.....	المفاهيم المرتبطة بالدراسة.....
6.....	مصادر جمع البيانات :.....
6.....	اهداف الدراسة:.....
6.....	مصادر جمع البيانات:.....
6.....	صعوبات الدراسة
7.....	الدراسات السابقة.....
8.....	خطة الدراسة :.....
10.....	الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر.....
11.....	اسباب حوادث المرور في الجزائر
13.....	قراءة احصائية لعدد حوادث المرور في الجزائر.....
15.....	الاصابات و الوفيات بحوادث المرور في الجزائر.....
19.....	الخصائص الديموغرافية للضحايا و السائقين المتورطين في وقوع حوادث المرور.....
23.....	نظريات مشكلة حوادث المرور.....
28.....	اثار مشكلة حوادث المرور.....

32.....	الفصل الثالث : دراسة حوادث المرور في ولاية وهران.....
32.....	تقديم حول ولاية وهران.....
36.....	لمحة ديمغرافية حول ولاية وهران.....
36.....	تطور اجمالي حوادث المرور و عدد التدخلات ما بين 2017 و 2023.....
39.....	الخسائر البشرية لحوادث المرور في ولاية وهران.....
40.....	الخسائر المادية لحوادث المرور في ولاية وهران.....
41.....	حوادث المرور حسب السن في ولاية وهران.....
42.....	حوادث المرور المسجلة في ولاية وهران حسب الجنس ما بين 2019 و 2021.....
43.....	حوادث المرور حسب المستوى التعليمي.....
44.....	تصنيف حوادث المرور حسب المركبة.....
45.....	تطور حوادث المرور حسب الفترات الزمنية.....
47.....	اسباب حوادث المرور في ولاية وهران.....
52.....	خاتمة عامة.....

قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	تطور حوادث المرور في فترة 2013-2015.	01
19	الاسباب الرئيسية للحوادث الجسمانية المسجلة خلال الفترة الممتدة من 14 الى 20/03/2017 في المناطق الحضرية	02
20	حوادث المرور حسب السنوات في المناطق الحضرية	03
21	حوادث المرور خلال سنتين 2013 الى 2014	04
23	تطور عدد القتلى والجرحى في حوادث المرور خلال الفترة من 2011 إلى 2015	05
25	حوادث المرور الجسمانية المسجلة خلال الفترات الممتدة من 07 الى 13/03/2017 في المناطق الحضرية.	06
27	توزيع السواق المتورطين في وقوع الحوادث حسب السن خلال السنة 2014.	07
28	توزيع عدد الجرحى حسب السن والجنس خلال سنة 2014	08
43	التقسيمات الادارية لولاية وهران	09
47	تطور حوادث المرور لولاية وهران من 2017 الى 2023	10
50	الخسائر البشرية لحوادث المرور في ولاية وهران من 2017 الى 2023	11
51	الخسائر المادية لحوادث المرور في ولاية وهران	12
53	تطور حوادث المرور بحسب السن والجنس	13
56	تصنيف حوادث المرور حسب ايام الاسبوع في ولاية وهران	14

قائمة الاشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
24	تطور عدد القتلى خلال السنتين 2013 و2014	01
49	التطور السنوي لحوادث المرور في ولاية وهران من 2017 إلى 2023	02
54	تطور حوادث المرور حسب الجنس من 2019 إلى 2021	03
55	حوادث المرور حسب المستوى التعليمي	04
58	تطور حوادث المرور حسب الأشهر في ولاية وهران من 2019 إلى 2021	05
59	أسباب حوادث المرور	06
60	ضحايا حوادث المرور لسنة 2020	07

مقدمة عامة

مقدمة عامة

في الواقع، يعكس التطور السريع الذي شهدته البشرية في مختلف المجالات تحولا كبيرا في وسائل التنقل، حيث استخدم الإنسان في الماضي وسائل تقليدية مثل الدواب للتنقل بين المكان والآخر. ومع ذلك، تقود التكنولوجيا الحديثة والابتكار في صناعة المركبات الميكانيكية إلى إبداع وتطوير وسائل تنقل فعالة ومريحة.

لكن مع هذا التقدم، أصبحت المركبات اليوم تشكل تحديات ومخاطر على حياة الأفراد والمجتمع. الحوادث المرورية تشكل خطراً متزايداً نتيجة لاستخدام غير آمن للمركبات أو بسبب الإهمال أثناء القيادة. وفي هذا السياق، يتجلى التأثير السلبي لهذه الحوادث على الفرد والمجتمع.

وفي إطار الجزائر، التي تشكل جزءاً مكملاً للتطور العالمي، تعاني من تحديات متزايدة في مجال السلامة المرورية. يعزى ذلك جزئياً إلى الزيادة السريعة في عدد المركبات وارتفاع مستوى الطلب عليها. وتكون النتائج الوخيمة لحوادث المرور عبئاً على النظام الصحي والاقتصاد، بالإضافة إلى تأثيرها على الحياة اليومية للمواطنين.

للتصدي لهذه التحديات، يجب تعزيز التوعية بأهمية السلامة المرورية وتعزيز تطبيق قوانين القيادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز البحث والتطوير في تقنيات السلامة المرورية وتشجيع استخدام وسائل النقل البديلة والمستدامة. تحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي والسلامة المرورية يمثل تحدياً هاماً لتحقيق مجتمع أكثر أماناً واستدامة.

الفصل التمهيدي

الاشكالية:

ان حوادث المرور قد اصبحت ظاهرة مستفحلة يعاني منها المجتمع الجزائري حيث فقد ازدادت تعقيدا و خطورة في الآونة الاخيرة باعتبارها تحديا يصعب التصدي له لكونها هدرا لرأسمال البشري و المادي في نفس الوقت علما انه على الصعيد الوطني شهدت سنة 2020 تسجيل حوالي 18949 حادث مروري مما ادى الى حصد عدد هائل من الارواح حيث تم تسجيل ما يقارب 2844 قتيل (لقبح، 2022) و هو ما يعتبر رقما يستدعي القلق بالرغم من الوسائل و التدابير التي تستمر السلطات في تجنيدها بغرض التقليل من حدة هذ الظاهرة و من هطا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

* ما هي اهم محددات و اسباب حوادث المرور في الجزائر؟ و ما مدى تطورها؟

الفرضيات:

* العوامل الديموغرافية لها تأثير على تفاقم حوادث المرور

* صنف المركبة و طبيعة نشاطها يعتبر من بين محددات حوادث المرور

* العامل الزمني يؤثر على وقوع حوادث المرور.

-اسباب اختيار الموضوع:

اختيار موضوع "حوادث المرور في الجزائر" يستند إلى إدراك عميق للتحديات والتأثيرات الجسيمة التي تفرضها هذه الظاهرة على مجتمعنا. يتجلى الاهتمام في هذا الموضوع من خلال إدراك الحاجة الملحة لفهم جذور المشكلة والتحقيق في عوامل التأثير التي تجعل حوادث المرور ظاهرة مستمرة و متزايدة في بلادنا.

تعد الحوادث المرورية تحديًا حقيقيًا للمجتمع، حيث تستند إلى تفاعل ديناميكيات معقدة تتضمن عوامل منها البنية التحتية للطرق، وسلوكيات القيادة، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. يعزز اختيار

هذا الموضوع من تفعيل النقاش حول أسباب تفاقم هذه الحوادث وكيف يمكن تقديم تحليل شامل للمعطيات والعوامل المختلفة المتداخلة.

فهم أسباب حوادث المرور في الجزائر يُعدُّ أساساً حيويًا لتطوير استراتيجيات فعّالة ومُستدامة للتصدي لهذا التحدي. يُظهر اهتمامي بالموضوع رغبتي في المساهمة في بناء مجتمع آمن، وتطوير حلول تتناسب مع التحديات الفعلية المحيطة بالسلامة المرورية في الوقت الحالي. تتيح لي هذه الفرصة التواصل مع مجموعة واسعة من المعلومات والمعرفة لتحديد الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق تحسين مستدام في سلامة الطرق وتقليل حوادث المرور في الجزائر.

المفاهيم المرتبطة بالدراسة :

يتم تعريف حادث المرور على أنه كل حالة اصطدام أو تدهور تحدث على الطريق، حيث يكون أحد الأطراف على الأقل وسيلة من وسائل النقل، ويتسبب في خسائر مادية أو إصابات أو حتى فقدان الأرواح.

يمكن أن يحدث حادث المرور بين المركبات نفسها، أو بين مركبة ومنشأة، أو حتى بين المركبة والمستعملين الآخرين للطريق. كما يمكن أن يتسبب حادث المرور من انحراف المركبة واصطدامها بأحد الأعمدة أو الأشياء الأخرى الموجودة على الطريق أو في حافتها، مما يمكن أن يؤدي إلى خسائر كبيرة. تعتبر هذه الحوادث من أخطر الأحداث التي قد تحدث على الطرق، وتستوجب اتخاذ إجراءات فورية لتقديم المساعدة والحد من الأضرار. (مساني، جانفي 2018)

وتنقسم حوادث المرور الى عدة انواع يمكن تصنيفها من حيث حوادث سير جسيمة ومن حيث الاطراف المشاركة:

أ حوادث السير الجسيمة :

* حوادث ينتج عنها تلف بالمركبات: حادث المرور يشمل الاصطدام بين مركبتين أو أكثر، مما يسفر عن خسائر مادية تتمثل في تلف المركبات أو الممتلكات، دون تسجيل خسائر بشرية.

* حوادث تنتج عنها إصابات للركاب أو مستعملي الطريق: تتسبب هذه الحوادث في إصابات لركاب

المركبات أو حتى لمستعملي الطريق، دون تسجيل الوفيات، حيث قد يتعرض الأشخاص لجروح مختلفة تتراوح بين الطفيفة والخطيرة، مما يتطلب التدخل الطبي الفوري والرعاية المناسبة للمصابين.

* حوادث تنتج عنها وفيات: في هذا النوع من الحوادث، يتم تسجيل خسائر مادية وبشرية تتمثل في تلف المركبات والممتلكات بشكل كبير، بالإضافة إلى تسجيل إصابات قد تكون خطيرة وتؤدي في بعض الأحيان إلى الوفيات.

ب حوادث المرور من حيث الاطراف المشتركة:

حادث السير الفردي: يُعرف حادث الانحراف على أنه الحادث الذي يقع لمركبة واحدة، وينتج عنه اصطدام المركبة بأجسام ثابتة مثل الشجرة أو العمود. يُسبب هذا الحادث عادةً بسبب تهور السائق، السرعة المفرطة، القيادة تحت تأثير الكحول، أو أسباب أخرى. يمكن أن يؤدي حادث الانحراف إلى خسائر مادية جسيمة وحتى إصابات بشرية خطيرة، ويعتبر من أخطر أنواع الحوادث على الطرق.

حادث السير الثنائي: يُعرف حادث التصادم بأنه الحادث الذي يقع بين مركبتين، حيث يمكن أن يحدث أضرارًا مادية لكلا السيارتين، وفي بعض الحالات قد يتسبب في إصابات لركاب المركبتين (مساني،

(2018)

حادث السير الجماعي: الحادث الذي يقع بين عدة مركبات أو وسائل نقل مختلفة، مثل اصطدام عدة سيارات مع بعضها البعض أو اصطدام قطار بعدة مركبات، يمكن أن يسفر عن إصابات ووفيات. وبشكل عام، يمكن القول إن حوادث المرور، بغض النظر عن نوعها، تسبب في خسائر مادية وبشرية جسيمة، وتترك آثاراً سلبية تشمل إعاقات حركية بالدرجة الأولى وتكاليف مالية ضخمة على الدولة (مساني، 2018)

اهداف الدراسة:

- ✓ عرض معطيات احصائية حول تطور حوادث المرور في الجزائر عامة و في ولاية وهران خاصة
- ✓ تحديد ابرز عوامل و اسباب حوادث المرور
- ✓ تصنيف حوادث المرور حسب متغيرات ذات طبيعة ديموغرافية و اقتصادية.

مصادر جمع البيانات :

تعتمد هذه الدراسة اساسا على جمع المعطيات على مستوى الجهات الرسمية المختصة و المتمثلة في مديرية الحماية المدنية لولاية وهران و الفرقة الاقليمية للدرك الوطني.

صعوبات الدراسة :

في محاولة إعداد راسة حول حوادث المرور في الجزائر، واجهتنا صعوبات متعددة أثناء جمع المعلومات وتحليلها. أحد التحديات الرئيسية كان نقص المعلومات المتاحة والمراجع الرصينة حول هذا الموضوع الحيوي. كما أن توفير إحصائيات دقيقة وتحليل شامل للحوادث المرورية في الجزائر كان يتطلب تجاوز الصعوبات البيروقراطية وقلة الشفافية في بعض الأحيان.

تحدث الصعوبات أيضاً نتيجة التواصل المحدود مع المؤسسات الحكومية والمراكز البحثية قد أدى إلى صعوبة الوصول إلى بيانات حديثة وموثوقة.

علاوة على ذلك، كان التفافنا حول تفاصيل حادثة المرور، مع مراعاة

الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، يتطلب تجاوز العقبات التي تعترض توثيق تلك الجوانب بشكل شامل.

تلك التحديات تعكس أهمية تعزيز التعاون المؤسسي وتحسين نظام الإحصاءات المرورية، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية للتصدي لتلك الصعوبات وتوفير بيئة بحثية متقدمة تسهم في التفاهم الكامل لمشكلة حوادث المرور في الجزائر.

الدراسات السابقة:

من بين الدراسات في نفس السياق،

1- مذكرة ماجستير "درقاوي عائشة"، جامعة مستغانم، كلية الحقوق والعلوم التجارية بعنوان:

"دراسة قياسية لحوادث المرور في جزائر تطبيق منهجية « Jenkins,1970-2009 box

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام الأساليب العلمية في التنبؤ بحوادث المرور.

2- أطروحة دكتوراه "خلفي سليمان"، جامعة غرداية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم

العلوم الإسلامية تحت عنوان: "أحكام حوادث المرور دراسة في ضوء المستجدات المعاصرة

2021".

تناولت هذه الدراسة موضوع حوادث المرور وما يترتب عليها من الأحكام الشرعية في ظل المستجدات المعاصرة، وسعت لبيان ماهية حوادث المرور وأنواعها وأسبابها ونتائجها، وأحكام

الضرر، وضمانه فيها، سواء كان الضرر ماديا أو جسديا، وكيفية الضمان، وعلى من يقع الضمن، وما تتحمله عاقلة الجاني في هذه الحوادث، وما هي البدائل الشرعية. كما حاولت الدراسة إعطاء بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في حل مشكلة حوادث المرور.

3- الملتقى الوطني الأول حول حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور يوم 24

25-4-2013م. رحال الغربي محمد الهادي جامعات باتنة، قسم العلوم الاجتماعية، معنون

بسيكولوجية مستعمل الطريق.

قدم الملتقى عدد كبير من المداخلات القيمة والذي كان مفادها المساهمة في الحد من تفاقم حوادث المرور وما ينتج عنه من خسائر مادية وبشرية واقتصادية، من خلال التعرف على بعض المقاومات الخاصة بالسائق والراجل مع اختيار سبل الوقاية من حوادث المرور، وسبل التكفل بضحايا حوادث المرور.

خطة البحث:

لقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين رئيسية لضمان تناول شامل وموضح لموضوع حوادث المرور في الجزائر وولاية وهران تحديداً. يبدأ الفصل التمهيدي بتقديم نظرة عامة على أهمية دراسة حوادث المرور ثم يتناول الفصل الأول تطور حوادث المرور في الجزائر بشكل عام، مع التركيز على الإحصائيات والأسباب والعوامل المؤثرة في ارتفاع معدل هذه الحوادث على مستوى الوطن. أما الفصل الثاني، فيركز بشكل خاص على دراسة حوادث المرور في ولاية وهران، حيث يتم تحليل البيانات المحلية، واستعراض الجهود المبذولة من قبل السلطات لتحسين السلامة المرورية والحد من الحوادث في هذه الولاية الحيوية.

الفصل الاول :

تطور حوادث المرور في الجزائر

تمهيد :

في العصر الحديث، أصبحت حوادث المرور مشكلة بارزة في العالم، بعد الحروب والأمراض المزمنة مثل الإيدز وغيرها، نظراً لتفاقم نتائجها وتزايد أضرارها وآثارها البليغة على المجتمع والفرد من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

ورغم أن بروز هذه المشكلة يتزامن مع التقدم الحضاري الذي وصلت إليه شعوب العالم، إلا أنها لم تقتصر على الدول المتقدمة الكبرى كما كان في السابق، بل أصبحت تؤثر على دول العالم بشكل عام، بما في ذلك الدول الفقيرة.

ظهرت مشكلة حوادث المرور في العالم في نهاية القرن 18 وبداية القرن 19، وتشير التقارير الأولية إلى أن ارتفاع حوادث المرور لا يعود فقط إلى الزيادة في عدد المركبات، بل يعود أيضاً إلى شبكة الطرق ونوعيتها التي تلعب دوراً هاماً في ارتفاع نسبة هذه الحوادث. فكلما كانت الطرق غير صالحة للسير ومهترئة، كلما زادت خطورة الحوادث.

يُلاحظ أن كبريات الدول الصناعية نجحت في التعامل مع هذه المشكلة والحد منها، وذلك بفضل الجهود الجبارة والبحوث التي جندتها مختلف الأجهزة للحد من هذه الظاهرة.

وقامت هذه الدول بالاهتمام بالبعد الكامن وراء هذه المعضلة، بما في ذلك العنصر البشري والبعد الصناعي والهندسي للطرق، بالإضافة إلى تحسين بعض الخدمات الإسعافي الطارئة. (سالي،

(2008/2007)

1- اسباب حوادث المرور في الجزائر:

ينقسم مسبب حوادث المرور في الجزائر إلى ثلاثة أساسيات: العنصر البشري (أو السائق)، حالة الطرق، وحالة المركبة، وجميعها تساهم بشكل كبير في وقوع الحوادث المرورية.

يؤكد تقرير من المديرية العامة للأمن الوطني أن العنصر البشري يعد السبب الرئيسي لحوادث المرور في الجزائر بنسبة تصل إلى 89.17٪، وذلك بسبب عوامل مثل عدم احترام السرعة القانونية والقيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات، وعدم استعمال ممرات المشاة.

أما العامل المتعلق بالمركبة فهو يسهم بنسبة 3.98٪ من خطر وقوع الحوادث، مثل عدم وجود فرامل أو أضواء. بينما يؤثر العامل المحيط بالطريق بنسبة 6.85٪، ويشمل عوامل مثل عدم وجود إشارات مرورية والعوائق على الطريق. يتضح بوضوح من التقرير أن العنصر البشري يعتبر المسبب الرئيسي لحوادث المرور في الجزائر، ويؤكد ذلك البيانات الميدانية للمديرية العامة للأمن الوطني. (مساني، 2018)

الجدول 01 : تطور حوادث المرور في فترة 2013-2015.

2015		2014		2013		السبب
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	//////////
97.97	15916	96.95	16818	95.95	16664	العنصر البشري
0.95	154	1.70	269	1.96	340	المركبة
1.08	175	1.55	296	2.07	359	الطريق والمحيط

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

100 16245	100 17383	100 17363	المجموع
-----------	-----------	-----------	---------

المصدر : المديرية العامة للأمن الوطني.

من خلال معطيات الجدول السابق، يتضح أن العنصر البشري هو المسبب الرئيسي لحوادث المرور في الجزائر سواء في سنة 2013 أو 2014 أو 2015، وهذا بنسب مرتفعة جدًا تكاد تصل إلى 100%. يرجع ذلك إلى عدم احترام السائقين لقوانين المرور، والاستهتار أثناء القيادة، والسرعة المفرطة.

يؤكد مسؤولو المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات هذه النتائج، مما يعكس أهمية تحسين الوعي المروري وتطبيق إجراءات صارمة لضمان سلامة الطرق والحد من حوادث المرور. (مساني، 2018)

جدول رقم 02 : يوضح الاسباب الرئيسية للحوادث الجسمانية المسجلة خلال الفترة

الممتدة من 14 الى 2017/03/20 في المناطق الحضرية

السبب	العدد	النسبة المئوية
البشري العنصر	232	96.67%
المركبة	03	01.25%
الطريق والمحيط	05	02.08%
المجموع	240	100%

المصدر : المديرية العامة للأمن الوطني

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

كما أشرنا سابقا فان السائق هو المسبب الرئيسي في حوادث المرور وهذا الراجع الى غياب

الوعي المرور وعدم التكوين الجيد في فن السياقة

2- قراءة احصائية لعدد حوادث المرور في الجزائر:

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تشهد نسبة مرتفعة من حوادث المرور، وهذه الحوادث

أصبحت من المسببات الرئيسية للوفيات والإعاقات في البلاد.

على الرغم من السياسات المعتمدة للتصدي لهذه المشكلة، سواء كانت توعوية أو عقابية، إلا

أن الوضع لا يزال يشكل تحدياً كبيراً في الجزائر.

تُظهر الإحصائيات التي قدمتها المديرية العامة للأمن الوطني والمركز الوطني للوقاية والأمن

عبر الطرقات أن حوادث المرور تشكل تهديداً مستمراً للسلامة العامة في البلاد. (مساني، 2018)

ينبغي على الحكومة والجهات المعنية العمل بجدية لتعزيز السلامة على الطرق من خلال

تطبيق سياسات فعالة تستهدف تحسين الوعي المجتمعي بقواعد المرور والتشديد على إنفاذ القوانين

المرورية وتحسين جودة البنية التحتية الطرقية. ويمكن توضيح الصورة أكثر من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 03 : حوادث المرور حسب السنوات في المناطق الحضرية

السنوات	2011	2012	2013	2014	2014
عدد الحوادث	18467	17170	17363	17883	16245

المصدر: المديرية العامة للأمن الوطني من موقع <http://www.dgsn.dz>

من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 03، يتضح أن هناك تفاوتاً في عدد حوادث المرور

حسب السنوات، ولكنها تبقى مرتفعة بشكل عام.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

مما يسبب حدوث إعاقات ووفيات يومية وتكلف خسائر بشرية واقتصادية. يعود السبب الرئيسي في هذه الحوادث إلى قلة الوعي المروري لدى مستعملي الطريق الذين يتصرفون بسلوكيات غير وقائية.

في نفس السياق، تشير الإحصائيات المقدمة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني لشهر مارس 2017 إلى أنه من 07 مارس إلى 13 مارس 2017 تم تسجيل 238 حادث مرور في المناطق الحضرية، بينما من تاريخ 14 مارس إلى 20 مارس 2017 وقع 240 حادث مرور .

أما بالنسبة لإحصائيات المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات، فإن عدد حوادث المرور بلغ 40101 حادثاً خلال السنة 2014، منها 17383 حادثاً داخل المناطق الحضرية و22718 حادثاً في المناطق الريفية. وعند مقارنتها بحصيلة الفترة نفسها من السنة 2013، يظهر تغير في الأعداد والتي يمكن تحليلها لفهم الاتجاهات واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من حوادث المرور. (مساني، 2018)

جدول 04 : حوادث المرور خلال سنتين 2013 الى 2014

عدد الحوادث على المستوى الوطني	عدد الحوادث في المناطق الريفية	عدد الحوادث في المناطق الحضرية	
42846	25483	17363	2013
40101	22718	17383	2014
2745-	2765-	20	الفارق

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

6.41 -	10.85-	0.12	النسبة %
--------	--------	------	----------

المصدر: وزارة العمل المركز الوطني والامن عبر الطرق، احصائيات حوادث الجسمانية

خلال سنة 2014، ص 4.

من العرض السابق، يظهر أن حوادث المرور في ارتفاع مستمر، حيث تم تسجيل ارتفاع في عدد الحوادث بين سنة 2013 و 2014 في المناطق الحضرية بفارق يقارب 20، أي بنسبة 0.12 بالمئة. يعزى هذا الارتفاع إلى السرعة المفرطة وازدحام المركبات في المناطق الحضرية ونوعية الطرقات. ومع ذلك، يعود السبب الرئيسي في الحوادث إلى سلوك قائد المركبة، حيث يمكن للسائق التحكم في سلامة قيادته.

أما بالنسبة لعدد الحوادث في المناطق الريفية، فقد سجل انخفاضاً بنسبة 10.85 بالمئة بين السنتين 2013 و 2014، ويمكن أن يعزى هذا الانخفاض إلى نقص المركبات في المناطق الريفية. (مساني، صفحة 257)

3-الاصابات والوفيات بحوادث المرور في الجزائر:

يشهد العالم بشكل عام، والجزائر بشكل خاص، ارتفاعاً ملحوظاً في حوادث المرور في الوقت الحالي، على عكس ما كانت عليه في الماضي.

يعتبر هذا الارتفاع عبئاً ثقيلاً على الدول، حيث يسبب خسائر بشرية ومادية واقتصادية كبيرة، ويتطلب تكلفة ضخمة لخزينة الدولة. والمشكلة الكبيرة تكمن في الدول النامية، حيث تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 90% من الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق تحدث في هذه البلدان، التي تمتلك أقل من نصف السيارات في العالم.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

استنادًا إلى إحصائيات المديرية العامة للأمن الوطني، فإن حوادث المرور في المناطق الحضرية خلال الفترة من 2011 إلى 2015 تسببت في خسائر بشرية هائلة، بما في ذلك العديد من الجرحى والقتلى، وتختلف هذه الخسائر من سنة إلى أخرى. (مساني، صفحة 257)

جدول 05 : تطور عدد القتلى والجرحى في حوادث المرور خلال الفترة من 2011 إلى

2015

2015	2014	2013	2012	2011	
19337	20717	20462	20266	21425	عدد الجرحى
809	828	792	710	767	عدد القتلى

المصدر: المديرية العامة للأمن الوطني من موقع <http://www.dsgn.dz>

يوضح الجدول بوضوح أن حوادث المرور تسببت في عدد كبير من الخسائر البشرية في كل السنوات، حيث تراوحت الإصابات والوفيات بين الارتفاع والانخفاض.

ومع ذلك، فإننا نلاحظ بشكل عام وجود عدد مرتفع من الإصابات والوفيات الناتجة عن هذه الحوادث، مما يؤدي إلى مشاكل عديدة على مستوى التكفل بالفئات الاجتماعية، خاصة المعاقين حركياً، وهو ما يؤكد المنظمة العالمية للصحة. ويعترف هذا بالعبء الثقيل الذي تضعه إصابات حوادث الطرق على الاقتصادات الوطنية والأسر، مما يجعلها متوافقة مع الخطط الوطنية في نطاق التنمية والبيئة، واللذين تعتمدان على أهداف التنمية المستدامة.

وفي نفس السياق، سجل المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق 65263 جريحاً خلال عام

2014، من بينهم 20717 جريحاً داخل المناطق الحضرية و44546 جريحاً في المناطق الريفية.

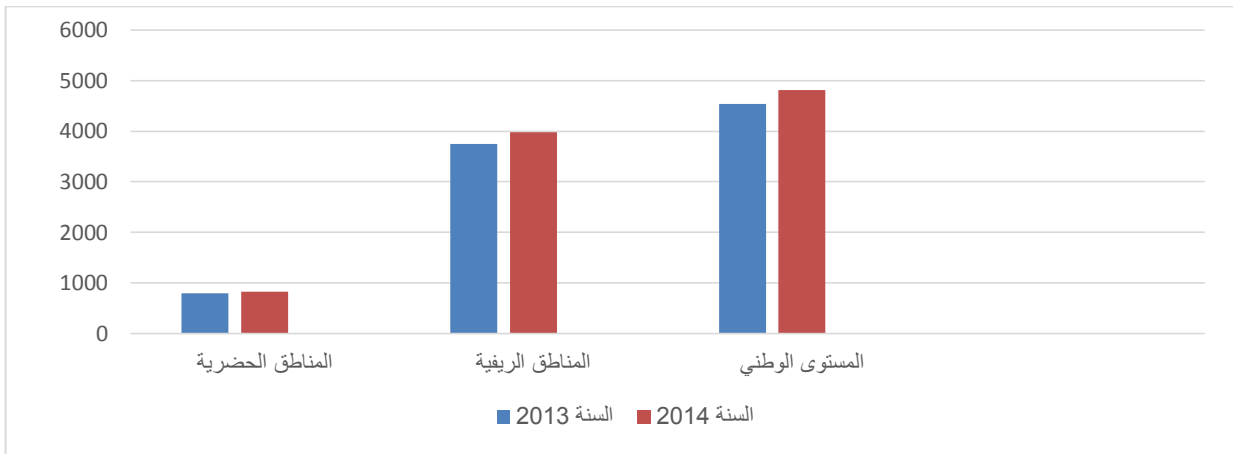
الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

وهذا يعكس ارتفاعاً ملحوظاً مقارنةً بحصيلة نفس الفترة من عام 2013 نلاحظ ما يلي:

- ارتفاعا في عدد الجرحى داخل المناطق الحضرية ب 255 قتيلا، أي بنسبة 1.25 %.
- انخفاضا في عدد الجرحى في المناطق الريفية ب 4574 قتيلا، أي بنسبة -9.31 %.
- انخفاضا في عدد الجرحى على مستوى الوطني ب 272 قتيلا، أي بنسبة -6.21 %.

(مساني، 2018، صفحة 258)

الشكل رقم 01 : عدد القتلى خلال السنتين 2013 و2014



المصدر: وزارة العمل، المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرقات، احصائيات حوادث المرور

الجسمانية خلال 2014، ص2.

أكد المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق أن عدد القتلى في حوادث المرور خلال عام

2014 بلغ 4812 قتيلا، منهم 828 قتيلا داخل المناطق الحضرية و3984 قتيلا في المناطق الريفية.

وعند مقارنة هذه الحصيلة بالفترة نفسها من عام 2013، يلاحظ ارتفاعاً في عدد الوفيات.

- ارتفاعا في عدد القتلى داخل المناطق الحضرية ب 36 قتيلا، أي بنسبة 4.55 %.
- ارتفاعا في عدد القتلى في المناطق الريفية ب 236 قتيلا، أي بنسبة 6.30 %.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

- ارتفاعا في عدد القتلى على مستوى الوطني ب 272 قتيلا، أي بنسبة 5.99 % .
(مساني، صفحة 258)

وتؤكد الاحصائيات الاخيرة المقدمة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني بان شهر مارس سنة 2017 سجل عدد مرتفع من المخلفات البشرية لحوادث المرور في المناطق الحضرية من الفترة 07 مارس الى 13 مارس والفترة من 14 مارس الى 20 مارس من سنة 2017.

جدول 06 حوادث المرور الجسمانية المسجلة خلال الفترات الممتدة من 07 الى 13/03/2017 في المناطق الحضرية.

النسبة	الفارق	من 14 الى 2017/03/20	من 07 الى 2017/03/13	
03.54%+	10-	272	282	عدد الجرحى
66.66%+	04+	10	06	عدد القتلى

المصدر :المديرية العامة للأمن الوطني [http:// www.dsgn.dz](http://www.dsgn.dz)

تؤكد إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن نصف الذين يفقدون حياتهم جراء حوادث الطرق يمثلون تقريبا 45% منهم من النساء أو ركاب المركبات. وتشير هذه النسبة إلى أن معظم الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق تحدث في البلدان ذات الاقتصاديات المنخفضة والمتوسطة، حيث تصل النسبة إلى ما يصل إلى 80% من الحوادث في بعض البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وتعتبر الجزائر من بين هذه الدول التي تعاني من معدلات وفيات مرتفعة بسبب حوادث الطرق، والتي يتأثر بها بشكل كبير الشباب.

4- الخصائص الديموغرافية للضحايا والسائقين المتورطين في وقوع حوادث المرور:

تعتبر حوادث المرور السبب الرئيسي للوفيات في العالم، خاصة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 29 سنة. يُظهر تقرير منظمة الصحة العالمية أن الشباب هم الأكثر تأثرًا بحوادث المرور، وهذا يعكس ما يقوله المركز الوطني للوقاية عبر الطرقات حيث يُشير إلى أن السائقين المتورطين في حوادث المرور في الفترة الزمنية المحددة هم في الفئة العمرية بين 30 و39 سنة، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية. (مساني، 2018، صفحة 259)

هذا التحليل يرتبط بعدة عوامل، منها السرعة المفرطة التي تعتبر شائعة بين الشباب، وكذلك بعض السلوكيات غير الآمنة أثناء قيادة المركبات مثل القيادة تحت تأثير المخدرات أو الكحول.

توجد أيضًا قضايا أخرى مثل عدم ارتداء حزام الأمان وعدم الالتزام بقواعد السلامة على

الطرق.

لتقليل حوادث المرور وتقليل الوفيات، يجب اتخاذ إجراءات توعية وتنقيف الشباب حول أهمية

السلامة على الطرق والتزام القواعد المرورية، بالإضافة إلى فرض تطبيق القوانين المرورية وتعزيز

إجراءات السلامة على الطرق.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

جدول 07: توزيع السواق المتورطين في وقوع الحوادث حسب السن خلال السنة 2014

عدد الحوادث على المستوى الوطني		عدد الحوادث على المستوى الريفي		عدد الحوادث على مستوى الحضري		فئات السن
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2.52	1010	1.18	269	4.26	741	اقل من 18 سنة
17.77	7127	15.42	3503	20.85	3624	24/18 سنة
19.05	7461	18.35	4168	19.98	3473	29/25 سنة
27.25	10929	28.87	6558	25.14	4371	39/30 سنة
16.32	6545	17.03	3868	15.40	2677	49/40 سنة
9.98	4001	10.73	2439	8.99	1562	59/50 سنة
5.64	2260	5.83	1325	5.38	935	أكثر من 59 سنة
1.41	588	2.69	588	غير معروف
100	40101	100	22718	100	17383	المجموع

المصدر: وزارة العمل، المركز الوطني والامن عبر، احصائيات حوادث المرور الجسمانية خلال سنة

2014.

من الجدول السابق، يتضح أن العنصر البشري، تحديداً قائدي المركبات، هو السبب الرئيسي

لحوادث المرور، وهم غالباً من الفئات العمرية الشابة التي تتراوح أعمارها ما بين 30 و39 سنة.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

يتفاقم هذا الوضع مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، بينما يظهر انخفاضاً في نسبة تسبب حوادث المرور لدى كبار السن، سواء على المستوى الوطني أو في المناطق الحضرية والريفية. (مساني، 2018، صفحة 259).

ترتبط هذه الزيادة في حوادث المرور بعدة عوامل، بما في ذلك سلوكيات الشباب، حيث يتميزون غالباً باللامبالاة والقيادة بتهور وبسرعة مفرطة دون وعي كاف بمخاطر الطريق. بالمقابل، فإن كبار السن غالباً ما يكونون أكثر توعية بالقواعد المرورية والتزاماً بها، مما يقلل من احتمالية تورطهم في حوادث المرور.

الجدول 08 : توزيع عدد الجرحى حسب السن والجنس خلال سنة 2014

الفئة العمرية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اقل من 5 سنوات	1908	3.66	974	7.38	2882	4.42
9/5 سنوات	2533	4.87	1412	10.70	3945	6.04
14/10 سنة	1874	3.60	862	6.54	2736	4.19
المجموع 1	6315	12.13	3248	24.62	9563	14.65
19/15 سنة	4326	8.31	987	7.48	5313	8.14
24/20 سنة	8748	16.80	1350	10.23	10098	15.47
29/25 سنة	4319	8.29	863	6.54	5182	7.94

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

11.64	7595	8.98	1185	12.31	6410	34/30 سنة
7.94	5182	6.54	863	8.29	4319	39/35 سنة
57.89	37780	42.85	5654	61.69	32126	المجموع 2
6.13	3998	5.41	714	6.31	3284	44/40 سنة
5.69	3717	6.27	827	5.55	2890	49/45 سنة
15.64	10205	20.85	2751	14.32	7454	أكبر من 50 سنة
27.46	17920	32.53	4292	26.18	13628	المجموع 3
100	65263	100	13194	100	52069	المجموع الكلي

المصدر: وزارة العمل المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرقات احصائيات حوادث

المرور الجسمانية خلال سنة 2014

الجدول يعرض توزيع السكان حسب الفئات العمرية والجنس في مجموعة معينة. بينما تتضح الفئات الأكثر شيوعاً بين الجنسين بين 20 و 29 سنة، حيث يمثلون أكثر من 15% من السكان الكلي، تليها الفئات العمرية بين 30 و 39 سنة بحوالي 11%. وبالنسبة للتوزيع الجنسي. (مساني، 2018، صفحة 259)

يظهر توزيعاً متوازناً بين الذكور والإناث في معظم الفئات العمرية، مع بعض الاختلافات

الطفيفة.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

كما يلاحظ أن هناك تغيرات جنسية في الفئات العمرية المتقدمة، حيث يكون عدد الإناث أكبر من الذكور في الفئات التي تزيد عن 40 سنة.

الجدول يشير إلى إجمالي السكان المدرجين بواقع 65263 شخصاً، وتظهر النسب النسبية تغيرات ملحوظة عبر الفئات العمرية، مما يعكس تبايناً في التوزيع العمري للسكان.

يمكن استخدام هذا التحليل لتوجيه السياسات العامة وتخطيط البرامج الاجتماعية والصحية بشكل أفضل. (مساني، 2018).

5- نظريات مشكلة حوادث المرور:

تتباين وجهات نظر العلماء والباحثين في مجال حوادث المرور، حيث يختلفون في تصنيف وتفسير أسباب هذه الحوادث. تتنوع النظريات التي تحاول فهم هذه الظاهرة، فمنها النظريات التطبيقية التي تستند إلى التجارب العملية والبحوث الميدانية، ومنها النظريات النظرية التي تستند إلى النماذج والإطار النظري.

*النظرية القدرية :

في الواقع، النظرية التي تفترض أن هناك أشخاصاً يكونون مستهدفين بحوادث المرور أكثر من غيرهم بسبب القضاء والقدر هي نظرية تتبع مفهوماً دينياً أو فلسفياً يعتمد على الإيمان بأن الأحداث تحدث وفقاً لقوى خارجة عن سيطرة الإنسان، وهو مفهوم متجذر في عدة ثقافات وديانات.

مع ذلك، يجب أن نفهم أن في الإسلام وفي العديد من الأديان الأخرى، يُعتبر الإنسان مسؤولاً عن أفعاله وقراراته، وهناك مفهوم للحرية الشخصية والمسؤولية الفردية.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

بموجب هذا المفهوم، يكون الإنسان مسؤولاً عن اتخاذ القرارات الصحيحة لضمان سلامته وسلامة الآخرين على الطريق.

لذا، يمكن أن تكون النظرية الإسلامية التي تؤكد على حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل، هي تطبيق لمفهوم المسؤولية الفردية في الإسلام. (حدادي، المشكلة المرورية في الجزائر الاسباب والسبل الوقاية، 2018)

يجب على الإنسان اتخاذ الاحتياطات اللازمة والالتزام بالقوانين والتعليمات المرورية لتجنب وقوع حوادث المرور، وهذا يعكس مسؤوليته الشخصية والاحترام لقوانين الله وسلامة الآخرين.

*النظرية الطبيعية:

دراسة الباحثين بيكام وسلوكومت تسلط الضوء على العلاقة بين الحوادث المرورية والخلل الجسدي والعقلي لدى السائقين، بالتحديد ضغط الدم المرتفع. وفي هذه الدراسة، توصل الباحثون إلى استنتاج مهم يفيد بأن السائقين الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم يكونون أكثر عرضة للمخاطر والحوادث المرورية بمعدل ضعف تقريباً مقارنة بالأشخاص الذين لا يعانون من هذا الاضطراب الصحي.

تعكس نتائج هذه الدراسة أهمية تأثير الحالة الصحية للسائق على سلامة القيادة وتأثيرها على قدرته على التركيز واتخاذ القرارات السليمة أثناء القيادة. وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تركز على ضغط الدم المرتفع، إلا أنها تعطي فكرة عامة عن العلاقة بين الحالة الصحية والحوادث المرورية.

بالنظر إلى هذه النتائج، يصبح من الواضح أن تفهم العوامل الصحية والعقلية التي قد تؤثر على قدرة السائقين على القيادة بأمان هو جزء أساسي من جهود تعزيز سلامة الطرق والحد من

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

حوادث المرور. ويمكن أن تستخدم هذه المعرفة لتطوير استراتيجيات وتدابير وقائية لمساعدة السائقين المعرضين لمشاكل صحية على الطريق لتجنب وقوع حوادث المرور.

*نظرية التحليل النفسي :

نظرية التحليل النفسي لحوادث المرور تركز على العوامل النفسية والعقلية التي قد تؤثر على سلوك السائق وتزيد من احتمالية وقوع حوادث المرور. يعتبر التشنت الانتباهي وقلة التركيز من بين العوامل الرئيسية في هذه النظرية، حيث يمكن أن يكون السائق مشغولاً بأفكاره أو منشغلاً بالهاتف المحمول أثناء القيادة، مما يقلل من قدرته على التركيز على الطريق وزيادة خطر وقوع حادث.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الضغوط النفسية والتوتر قد تلعب أيضاً دوراً هاماً، حيث يمكن أن يكون السائق تحت ضغوط نفسية من الحياة اليومية، مثل العمل أو المشاكل العائلية. (حدايدي، 2018، صفحة 145)

مما يؤدي إلى تشنت انتباهه وقلة تركيزه أثناء القيادة. توفير الوعي بأهمية الحالة النفسية والعقلية للسائقين قد يساهم في تخفيف حوادث المرور وتعزيز سلامة الطرق.

نظرية علم النفس التجريبي:

في فهم أسباب حوادث المرور، يلعب السائق، المركبة، والمحيط أدواراً مهمة. يعتبر السائق العامل الرئيسي حيث يمكن أن تتأثر قراراته بعوامل شخصية ونفسية، مثل مستوى الخبرة والتوتر النفسي.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب حالة المركبة دوراً هاماً، حيث يمكن أن تزيد العيوب الميكانيكية من خطر الحوادث، خاصة في حالة عدم صيانتها بشكل مناسب.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

أما العوامل الخارجية مثل الطقس وحالة الطريق فقد تعزز من مخاطر الحوادث، فمثلاً، الأمطار الغزيرة والطرق الزلقة تزيد من صعوبة القيادة وتزيد من خطر وقوع حوادث المرور. تتفاعل هذه العوامل سويًا وتتداخل لتشكل سياق القيادة، وفهم هذه التفاعلات يساعد في تطوير استراتيجيات لتعزيز سلامة الطرق وتقليل حوادث المرور.

وبالنظر إلى أن هناك أسبابًا متعددة لحوادث المرور، فإن الأهداف التي قد يكون لها هذه الحوادث تكون متنوعة أيضًا. فقد يكون هناك دافع للحصول على تعويض مالي في حالة الحوادث، أو رغبة في حماية أو زيادة الاهتمام بالأسرة والأحباء، أو حتى البحث عن انتباه الآخرين.

ومن هنا، يصبح فهم العوامل المباشرة والمؤثرة في حوادث المرور مهمًا لفهم الأهداف المختلفة التي قد تكون وراء وقوعها.

بشكل عام، يمكن تقسيم أسباب حوادث المرور إلى ثلاث عناصر رئيسية، هي السائق، والمركبة، والمحيط. وتتفاعل هذه العناصر معًا لتشكل سياق القيادة وتؤثر على احتمالية وقوع حادث.

ومن هنا، فإن فهم هذه العناصر والتفاعلات بينها يساهم في وضع استراتيجيات فعالة للحد من

حوادث المرور وتحسين سلامة الطرق. (حدادي، 2018، صفحة 145)

*أسباب تعود الى سلوكيات خاطئة:

فإن سلوكيات القيادة الخاطئة ليست العامل الوحيد الذي يمكن أن يسبب حوادث المرور. إذا نظرنا إلى العوامل المحيطة بالسائق، فإن حالة المركبة وحالة الطريق لها دور كبير في سلامة القيادة.

فمثلاً، قد يكون عدم صيانة المركبة بشكل جيد أو وجود عيوب في نظام الفرامل أو الإطارات

يمكن أن يؤدي إلى فشل مفاجئ وبالتالي حدوث حادث.

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

كما يمكن أن تؤثر الظروف الطرقية مثل الطقس السيء أو الطرق الزلقة أو وجود أعمال بناء على الطريق في زيادة خطر الحوادث.

لذا، يجب أن ننظر إلى السائق والمركبة والطريق على أنها جزء لا يتجزأ من سلامة القيادة، وتأثير كل من هذه العوامل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في تقييم مخاطر الحوادث المرورية.

*العوامل الطبيعية والظروف الجوية:

تأثير العوامل الطبيعية والظروف الجوية على حوادث المرور يمثل جانباً هاماً في دراسة سلامة الطرق وسلوك القيادة.

فعندما تتغير الظروف الجوية، يزداد خطر وقوع الحوادث المرورية. على سبيل المثال، في حالة الأمطار الغزيرة، يقل احتكاك الإطارات بالطريق مما يؤدي إلى زيادة مخاطر الانزلاق وفقدان السيطرة على السيارة. وكذلك، في حالة الضباب الكثيف، يتحول الرؤية إلى شيء محدود جداً، مما يجعل من الصعب على السائقين رؤية الطريق والسيارات الأخرى، مما يزيد من احتمال وقوع الاصطدامات.

بالإضافة إلى ذلك، تتسبب الثلوج والجليد في تعطيل قدرة السائق على السيطرة على السيارة، حيث يصبح التوجيه والتوقف أكثر صعوبة. وكذلك، تؤدي الرياح القوية إلى زيادة الضغط على السيارة وتقليل الثبات أثناء القيادة. (حدادي، 2018، صفحة 145)

لذا، يجب على السائقين أن يكونوا مستعدين لمواجهة تلك الظروف الجوية السيئة، من خلال اتخاذ الاحتياطات اللازمة مثل تبديل إطارات السيارة لتكون مناسبة للظروف الجوية، والقيادة ببطء وحذر، والابتعاد عن المسافات القريبة، واستخدام الإشارات بشكل صحيح، وتجنب الانحرافات الحادة

أو الفرملة القوية. ومن المهم أيضاً تحديث المعرفة حول كيفية التصرف في مثل هذه الظروف من خلال الدورات التدريبية أو المواد التوعوية المتاحة.

6- اثار مشكلة حوادث المرور:

المشكلة المرورية تمثل تحدياً عالمياً تواجهه جميع الدول، ولكن بدرجات متفاوتة. إن تأثير حوادث المرور يمتد إلى جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وقد خلفت آثاراً سلبية وخطيرة على الفرد والمجتمع.

أساساً، تُعد الخسائر الاقتصادية الكبيرة واحدة من أبرز الآثار السلبية لحوادث المرور. فتكلفة إصلاح السيارات المتضررة، والرعاية الطبية للمصابين، والتأمينات، وفقدان الإنتاجية الاقتصادية نتيجة للإصابات والوفيات، كلها تكاليف تضاف إلى الفاتورة الاقتصادية.

ومن الناحية البشرية، تتسبب حوادث المرور في خسائر كبيرة في الأرواح والإصابات. تقديرات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أنه يتم فقدان ما يقل عن 700 ألف شخص سنوياً بسبب حوادث المرور، وهو معدل وفاة يعادل شخص واحد كل 50 ثانية. بالإضافة إلى ذلك، تصيب حوادث المرور أكثر من 200 مليون شخص بجروح متفاوتة الخطورة سنوياً، وهو معدل يعادل إصابة كل ثانيتين.

لذا، يجب على الدول والمجتمعات اتخاذ إجراءات جادة لمواجهة هذه المشكلة، من خلال تنفيذ سياسات وبرامج لتعزيز سلامة الطرق، وتعزيز الوعي بقواعد المرور والقيادة الآمنة، وتطوير البنية التحتية للنقل بشكل يحد من حوادث المرور وتقليل أثارها السلبية على الفرد والمجتمع. (حدادي،

2018، صفحة 147)

سبل ووسائل الوقاية من مشكلة المرور :

الرقابة المرورية، التي تنظمها شرطة المرور، تعد جزءاً أساسياً من جهود تحسين سلامة الطرق وتنظيم حركة السير.

يقوم رجال الشرطة المرورية بتطبيق القوانين المرورية وضبط المخالفات التي يرتكبها مستخدمو الطرق، مما يساهم في تقليل حوادث المرور وتحسين السلامة العامة. كما تقوم الشرطة المرورية بالتحقيق في حوادث المرور وتحديد أسبابها، وذلك لتحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تكرارها في المستقبل. تعمل هذه الجهود على تعزيز الانضباط المروري وخلق بيئة آمنة للجميع على الطرق.

- مراعاة أسس التخطيط السليم لشبكة الطرقات يتطلب تنظيم الطرق والتقاطعات بشكل يسهل حركة السير ويقلل من حوادث المرور. يتضمن ذلك تصميم الطرق بطريقة تتيح للمركبات تدفقاً سلساً وآمناً، بما في ذلك استخدام التصاميم الذكية مثل التقاطعات المستوية والدورات.

كما يتعين أن تكون الطرق واسعة بما يكفي لاستيعاب حركة المرور وتقليل الازدحام، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات المشاة وراكبي الدراجات الهوائية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم تطوير البنية التحتية للطرق بشكل مناسب، مع الحفاظ على الصيانة الدورية لضمان سلامتها وسلامة مستخدمي الطرق.

- دراسة حوادث المرور بأسلوب علمي يتضمن عملية شاملة تبدأ بجمع المعلومات وتسجيلها بشكل دقيق، حيث يتم توثيق كل جانب من جوانب الحادث بما في ذلك الزمان والمكان وظروف

الفصل الاول : تطور حوادث المرور في الجزائر

الطريق والعوامل البشرية والبيئية المتعلقة بالحادثة. يتبع ذلك تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية لتحديد الأنماط والعوامل المؤثرة في حدوث الحوادث.

من ثم، يتم تفسير النتائج لفهم أسباب الحوادث بشكل أعمق، وتحديد العوامل المساهمة فيها. بناءً على هذه النتائج، يمكن اقتراح حلول وتدابير وقائية لتحسين سلامة الطرق وتقليل حوادث المرور، مما يسهم في تحسين السلامة العامة وحماية حياة المستخدمين على الطرق. (حدادي، 2018، صفحة 151)

خلاصة:

يتناول هذا الفصل مشكلة حوادث المرور في الجزائر من خلال تحليل أسبابها والعوامل المؤثرة عليها ووسائل الوقاية منها. تعتبر السلوكيات الخاطئة للسائقين، مثل نقص الخبرة والتوتر النفسي، من الأسباب الرئيسية للحوادث، إلى جانب الحالة الميكانيكية للمركبات التي تزيد من مخاطر الحوادث في حال عدم صيانتها بشكل جيد. العوامل الخارجية مثل الطقس وحالة الطرق تلعب أيضاً دوراً كبيراً في زيادة احتمالية وقوع الحوادث، لضمان سلامة المرور، تساهم الرقابة المرورية الفعالة التي تنفذها شرطة المرور في تقليل الحوادث من خلال تطبيق القوانين وضبط المخالفات. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تحسين شبكة الطرق وتصميمها بطريقة تسهل حركة السير وتطوير البنية التحتية بشكل مستدام مع الحفاظ على الصيانة الدورية. وأخيراً، تُعد الدراسة العلمية لحوادث المرور، التي تشمل جمع وتحليل البيانات لتحديد الأنماط والعوامل المؤثرة، خطوة أساسية في تطوير استراتيجيات فعالة للحد من الحوادث المرورية وحماية حياة المستخدمين على الطرق.

الفصل الثاني :

دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

تمهيد : تعتبر حوادث المرور من أهم التحديات التي تواجه العديد من المدن الكبرى، وولاية وهران في الجزائر ليست استثناءً. تشهد هذه الولاية، التي تعد من أكبر وأهم الولايات الجزائرية من حيث الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي، عددًا متزايدًا من حوادث المرور سنويًا. تتنوع أسباب هذه الحوادث بين السرعة الزائدة، التشتت أثناء القيادة، وعدم الامتثال لقوانين المرور، بالإضافة إلى العوامل البيئية والبنية التحتية للطرق.

تؤدي حوادث المرور إلى خسائر بشرية ومادية جسيمة، حيث تتسبب في وفاة وإصابة العديد من الأشخاص كل عام، فضلاً عن الأضرار الكبيرة التي تلحق بالمركبات والبنية التحتية. تمثل هذه الحوادث عبئاً كبيراً على النظام الصحي والاقتصادي للولاية، مما يستدعي اتخاذ إجراءات فعالة للحد من هذه الظاهرة.

تشمل الجهود المبذولة للتصدي لحوادث المرور في ولاية وهران حملات التوعية المرورية، وتحسين وصيانة الطرق، وتعزيز تطبيق قوانين المرور بصرامة. تسعى السلطات المحلية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية إلى تعزيز سلامة الطرق وتقليل عدد الحوادث والإصابات من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات والتدابير الوقائية.

1- تقديم حول ولاية وهران

ولاية وهران، كما ذكرت، تعتبر واحدة من حواضر المغرب الأوسط في الجزائر، وهي ولاية تاريخية ذات أهمية استراتيجية واقتصادية وثقافية كبيرة. تعود أصولها إلى فترة قديمة من التاريخ، وتمتاز بموقعها الساحلي المتميز الذي يطل على البحر الأبيض المتوسط، مما جعلها نقطة اتصال حيوية بين العديد من الثقافات والحضارات.

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

تاريخياً، كان لموقع وهران الجغرافي الاستراتيجي دوراً هاماً في تطوير التجارة والتبادل الثقافي بين المناطق المختلفة. كانت تجمعاً حضرياً مهماً على طول الطريق بين المغرب والأندلس، وكذلك مركزاً للتواصل بين عوالم البحر الأبيض المتوسط والساحل الغربي لإفريقيا.

تأثرت هوية وهران بتبادل الثقافات والتأثيرات الإقليمية والدولية، مما أدى إلى تشكيلها كولاية فريدة ذات طابع مغربي-أندلسي. تعد العمارة والفنون والعادات والتقاليد في وهران مزيجاً رائعاً من الثقافة العربية والبربرية والأندلسية.

في العصر الحديث، استمرت وهران في النمو والتطور، وأصبحت واحدة من أهم المدن الساحلية في الجزائر. تشتهر المدينة بجمال شواطئها ونشاطها التجاري والثقافي، مما جعلها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

بفضل تاريخها العريق وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، تعتبر وهران اليوم عروس البحر الأبيض المتوسط، حيث تحافظ على سحرها التاريخي وتتطور باستمرار كواحدة من أهم المدن الجزائرية والمتوسطية. (غانية، 2021، صفحة 263).

1.1 التقسيمات الادارية لولاية وهران:

جدول 09: التقسيمات الادارية لولاية وهران

الدائرة	تضم البلديات	
1	وهران	وهران
2	عين الترك	عين الترك، المرسى الكبير، بوسفر، العنصر
3	ارزيو	ارزيو، سيدي بن بيقى
4	بطيوة	بطيوة، عين البية، مرسى الحجاج
5	السانية	السانية، الكرمة، سيدي الشحمي
6	بئر الجير	بئر الجير، حاسي بونيف، حاسي بن عقبة
7	بوتليس	بوتليس، مسرعين، الكرمة
8	ولاد تليلات	وادي تليلات، طفواري، البرية، بوفاطيس
قديل	قديل	قديل، بن فريحة، حاسي مفسوخ

المصدر: ولاية وهران، المعرفة [http:// m.marefa.org](http://m.marefa.org)

2.1 موقع مدينة وهران : ولاية وهران تقع في خليج واسع يبلغ مساحته حوالي واحد وعشرين كيلومتر

مربع، مما يمنحها موقعاً استراتيجياً على ساحل البحر الأبيض المتوسط. تتميز المدينة بطبيعة جغرافية

فريدة، حيث تحيط بها سلسلة جبال لا تتجاوز ارتفاعها 579 متراً.

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

وضع ولاية وهران الجغرافي يتمثل في الإحداثيات التالية: تقع بين خطي العرض 35 و42 درجة شمالاً وخطي الطول 30 و38 درجة غرباً. هذه الإحداثيات تضعها على الساحل الشمالي الغربي للجزائر، مما يجعلها نقطة اتصال استراتيجية بين البحر الأبيض المتوسط والمناطق الداخلية في البلاد. وفي هذا الموقع الجغرافي، تعتبر وهران بوابة للتجارة والتبادل الثقافي بين شمال إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والمناطق الداخلية للجزائر. كما أن موقعها الساحلي يجعلها واحدة من أبرز الولايات الساحلية في البلاد، مما يسهم في ازدهار النشاط البحري والسياحي.

بشكل عام، تتميز مدينة وهران بموقعها الاستراتيجي والجغرافي المتميز، مما يجعلها مركزاً حيوياً للنشاط الاقتصادي والثقافي في الجزائر الشمالية الغربية.

بفضل موقعها الساحلي، تعتبر وهران أيضاً ولاية ذات أهمية بيئية كبيرة. تطل ولاية وهران على البحر الأبيض المتوسط، مما يجعلها مركزاً للنشاطات البحرية والسياحية، بما في ذلك الصيد البحري والرياضات المائية.

كما أن الموقع الساحلي لوهران يمنحها مناخاً معتدلاً طوال العام، مما يجعلها مقصداً شهيراً للسياح الذين يبحثون عن الاسترخاء على الشواطئ الرملية الجميلة واستكشاف الحياة البحرية الغنية. بالإضافة إلى ذلك، تحيط ولاية وهران سلسلة جبال تعتبر موطناً للتنوع البيولوجي والطبيعي الهام، مما يوفر فرصاً للمغامرات في الطبيعة والاستكشاف.

بهذه الطريقة، تجمع ولاية وهران بين الطبيعة الساحرة والتاريخ الغني والثقافة النابضة بالحياة، مما يجعلها واحدة من الوجهات السياحية الرائعة في الجزائر والمنطقة بشكل عام.

2- لمحة ديمغرافية حول ولاية وهران:

ولاية وهران، الواقعة في الجهة الغربية من الجزائر على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تعتبر واحدة من أكبر الولايات الجزائرية من حيث عدد السكان. وفقاً للتقديرات الرسمية، بلغ عدد السكان حوالي 2 مليون نسمة في عام 2021. يتميز مجتمع ولاية وهران بتنوعه العمري والثقافي، حيث يتحدث السكان اللغة العربية بالإضافة إلى اللغات الأمازيغية، ويتمتعون بتنوع في الثقافات والتقاليد. توجد السكان في وهران في عدة مناطق وأحياء، تشمل المناطق الحضرية والريفية، مما يؤثر على توزيع الخدمات والبنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، يعمل السكان في مختلف القطاعات الاقتصادية بما في ذلك الزراعة والصناعة والخدمات، مما يسهم في تنوع الاقتصاد المحلي وتطوره. (حيدرة، 2015، صفحة 215).

3- تطور إجمالي حوادث المرور و عدد التدخلات ما بين 2017 و 2023

10 جدول : التطور العام لحوادث المرور لولاية وهران من 2017 الى 2023

السنة	عدد الحوادث	عدد التدخلات
2017	2655	4874
2018	2394	4246
2019	2614	4591
2020	2189	3850
2021	2273	3933
2022	2579	4676
2023	2551	4386

من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الحماية المدنية.

يبدو أن هناك تقلبًا في عدد الحوادث على مدى السنوات السبع، حيث يتراوح بين 2189 في عام 2020 و 2655 في عام 2017. هذا يشير إلى وجود تغيرات في العوامل التي تؤثر على حدوث الحوادث خلال هذه الفترة.

اتجاهات عدد التدخلات:

- على الرغم من التقلبات، يبدو أن هناك ارتفاعًا طفيفًا في عدد التدخلات على مدى السنوات، حيث ارتفع من 3850 في عام 2020 إلى 4874 في عام 2017. قد يشير هذا الارتفاع إلى زيادة في جاهزية خدمات الطبية للتدخل في حالات الحوادث.

علاقة بين عدد الحوادث وعدد التدخلات:

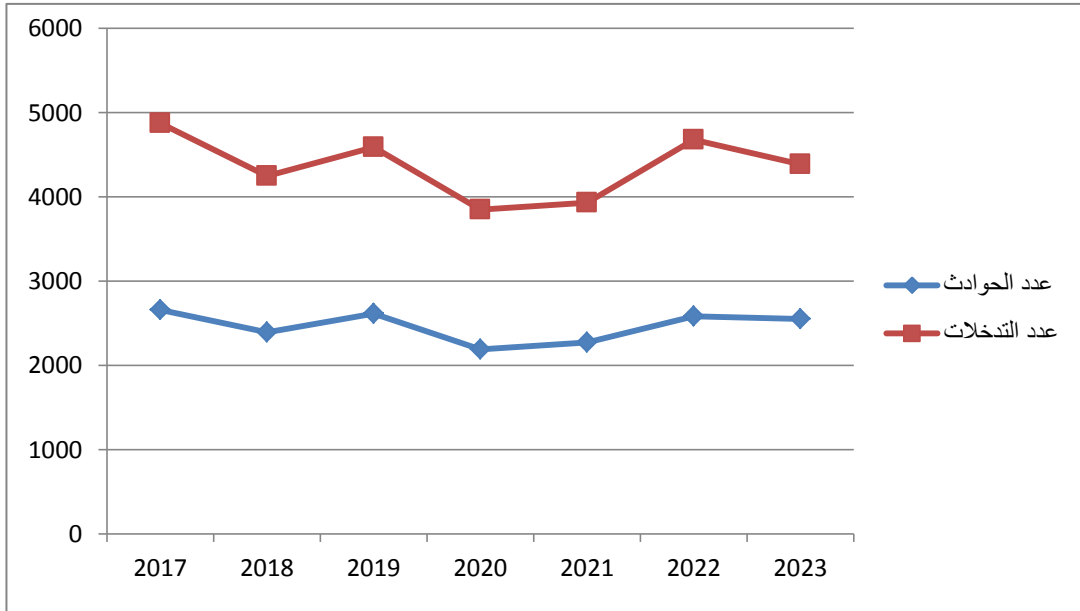
- يبدو أن هناك علاقة مترابطة بين عدد الحوادث وعدد التدخلات، حيث يتزايد عدد التدخلات في الأعوام التي تشهد زيادة في عدد الحوادث والعكس صحيح.

تأثير الاتجاهات الزمنية:

- يمكن استخدام هذا التحليل لفهم الاتجاهات الزمنية وتحديد العوامل التي تؤثر على الحوادث والتدخلات مع مرور الوقت، مما يمكن أن يساعد في تحسين استراتيجيات السلامة والاستجابة للطوارئ.

عمومًا، يوفر هذا التحليل نظرة شاملة على الاتجاهات في عدد الحوادث وعدد التدخلات على مدى السنوات السبع، ويمكن استخدامه لتحديد الخطوات المستقبلية لتعزيز السلامة وتحسين الاستجابة للطوارئ.

الشكل 02: تطور حوادث المرور في ولاية وهران من 2017 إلى 2023



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الحماية المدنية.

خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2023، شهدت ولاية مجهولة تقلبات في عدد الحوادث وعدد التدخلات. في العموم، كان هناك تراجع طفيف في عدد الحوادث من 2017 إلى 2020، ثم شهد ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة. بالمقابل، ارتفع عدد التدخلات بشكل متزايد خلال الفترة نفسها،

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

مما يشير إلى جاهزية متزايدة للخدمات الطبية للتدخل في حالات الطوارئ. يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد الاتجاهات الزمنية والعوامل المؤثرة في حوادث المرور والاستجابة لها، مما يساعد في تطوير استراتيجيات أفضل للسلامة على الطرق والتعامل مع الطوارئ.

4- الخسائر البشرية لحوادث المرور في ولاية وهران:

جدول 11 : تطور العام للخسائر البشرية لحوادث المرور في ولاية وهران من 2017

الى 2023

السنة	الخسائر البشرية							
	الوفيات			الجرحي				
	المجموع	أطفال	نساء	رجال	المجموع	أطفال	نساء	رجال
2017	60	06	05	49	2538	218	601	1719
2018	59	02	05	52	2240	196	350	1694
2019	62	13	04	49	2369	322	392	1655
2020	34	06	01	27	1895	143	379	1373
2021	62	02	05	55	2114	136	396	1581
2022	88	04	11	73	2583	251	585	1757
2023	59	04	06	49	2611	297	645	1669

المصدر: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مصلحة الوقاية، مكتب الإحصائيات.

خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2023، شهدت الولاية تقلبات في الخسائر البشرية نتيجة

لحوادث المرور. بينما تراوح عدد الجرحى بين السنوات، تباينت الوفيات قليلاً. كان هناك تنوع في

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

الأضرار بين الجنسين والفئات العمرية، حيث كانت الإناث والأطفال يتأثرون بشكل أكبر بالحوادث في بعض الأعوام. يوفر هذا التحليل نظرة شاملة على الأثر البشري لحوادث المرور على مدى السنوات، مما يبرز الحاجة إلى تطبيق سياسات وتدابير لتحسين السلامة على الطرق والحد من الخسائر البشرية.

5- الخسائر المادية لحوادث المرور في ولاية وهران:

جدول 12: التطور العام للخسائر المادية لحوادث المرور في ولاية وهران من 2017

الى 2023

الخسائر المادية							السنة
سيارات	شاحنات	حافلات	درجات	خرارات	النقل	عربات اخرى	
3344	179	85	308	01	/	/	2017
2185	17054	271	/	/	/	/	2018
2222	196	76	281	05	/	02	2019
142	32	259	02	/	/	01	2020
2083	149	45	351	/	04	04	2021
2414	199	77	453	03	05	/	2022
2604	205	69	481	01	03	01	2023

المصدر: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مصلحة الوقاية، مكتب الإحصائيات.

خلال السنوات السبع الماضية، شهدت الولاية تبايناً في الخسائر المادية الناجمة عن حوادث المرور. بينما تراوحت الأضرار بين السيارات، الشاحنات، الحافلات، الدراجات، وأنواع أخرى من النقل،

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

كانت السيارات تشكل أغلب الخسائر في جميع السنوات. كما أن البيانات تظهر تغييرات في الأضرار لبعض الأنواع مثل الشاحنات والحافلات على مدى السنوات.

مما يشير إلى تحديات محددة في هذه الفئات. يبرز هذا التحليل أهمية تطوير استراتيجيات السلامة المرورية التي تستهدف الأنواع الأكثر تضرراً.

6- حوادث المرور حسب السن في ولاية وهران ما بين 2019 و2021

جدول: 13 تطور حوادث المرور في ولاية وهران حسب السن من 2019 إلى 2021

2021	2020	2019	الفئات العمرية
04	02	01	اقل من 18 سنة
58	21	23	24-18
61	30	30	29-25
64	37	28	34-30
59	27	23	39-35
35	12	20	44-40
26	15	09	49-45
36	27	23	59-50
33	10	10	اكثر من 59 سنة
05	01	/	غير محدد
381	182	167	المجموع

المصدر: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مصلحة الوقاية، مكتب الإحصائيات.

تحليل البيانات يُظهر توزيع الحوادث حسب الفئات العمرية على مدى السنوات الثلاث الماضية .

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

-لغئة أقل من 18 سنة، يُلاحظ ارتفاعاً طفيفاً في 2021 مقارنة بالسنوات السابقة.

-بالنسبة لغئة الشباب من 18 إلى 24 سنة، كان هناك تراجع في عدد الحوادث في عام 2020 مقارنة بالأعوام السابقة.

-فيما يتعلق بالفئات العمرية الأكبر، كانت هناك زيادة في عدد الحوادث للفئات من 25 إلى 59 سنة في 2021، خاصة بين الفئات من 30 إلى 49 سنة.

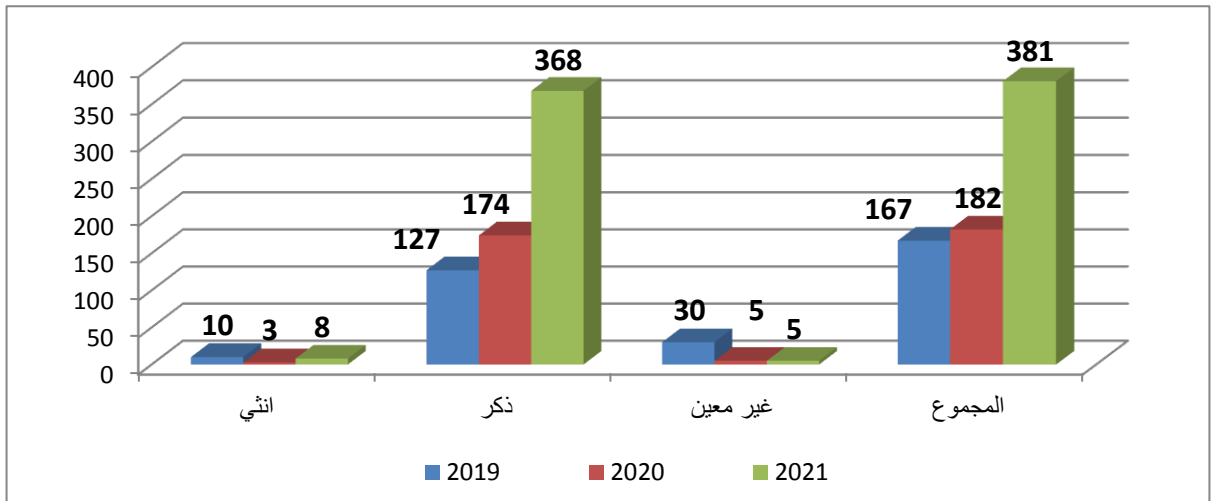
-كما يبدو أن الفئات الأكبر سناً (أكثر من 59 سنة) شهدت استقراراً في عدد الحوادث على مدى السنوات الثلاث.

-بالنسبة لحوادث غير المحددة، كان هناك ارتفاع في عام 2021.

بالمجمل، توفر هذه البيانات رؤية مفصلة حول توزيع الحوادث حسب الفئات العمرية، مما يمكن استخدامها لتحديد الاتجاهات وتطوير استراتيجيات السلامة المرورية المستهدفة.

7- حوادث المرور المسجلة في ولاية وهران حسب الجنس ما بين 2019 و 2021

الشكل البياني 03: تطور حسب الجنس من 2019 الى 2021



من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

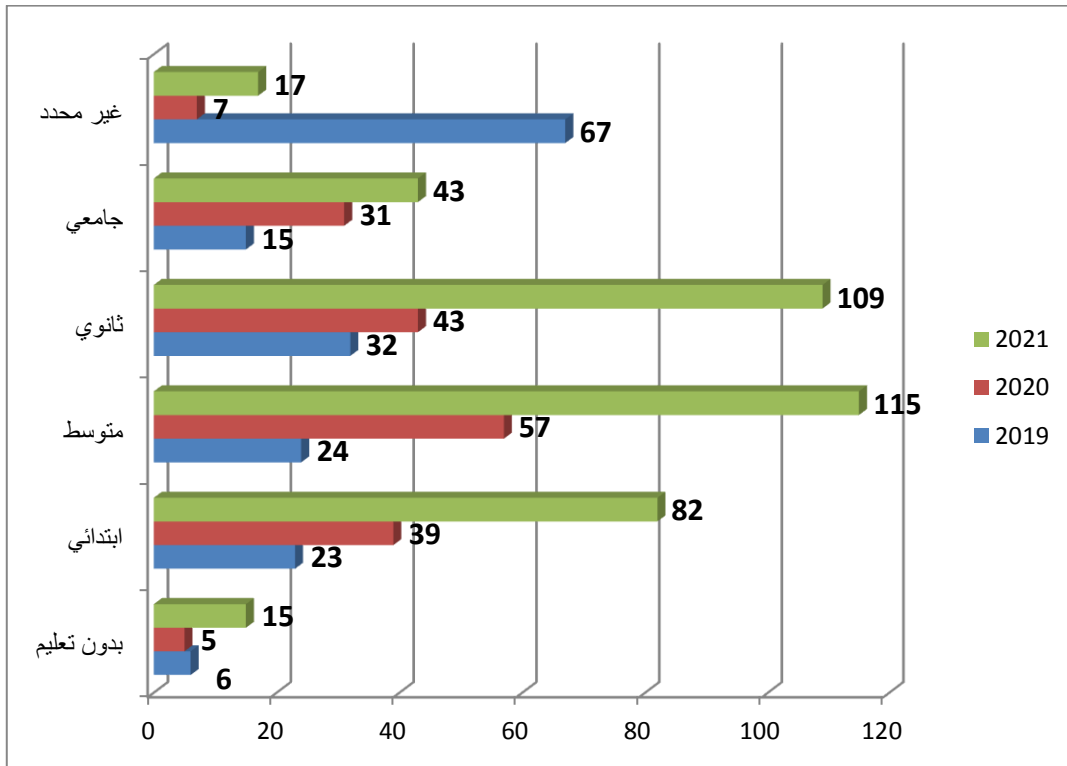
البيانات تقدم معلومات حول عدد الحوادث حسب الجنس في السنوات الثلاث الماضية: يظهر التحليل أن الذكور يشكلون الغالبية الساحقة من حالات الحوادث على مدى السنوات الثلاث، حيث كانت أعدادهم أعلى بكثير من الإناث والحالات غير المعروفة.

في عام 2021، كان هناك ارتفاع طفيف في عدد الإناث والحالات غير المعروفة مقارنة بالسنوات السابقة، بينما ظل عدد الذكور مرتفعاً.

بالنسبة للحالات غير المعروفة، يبدو أن أعدادها بقيت منخفضة وثابتة على مدى السنوات الثلاث.

8-حوادث المرور حسب المستوى التعليمي على مستوى ولاية وهران:

الشكل البياني 04 : تطور حوادث المرور حسب مستوى التعليمي



من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

توضح البيانات عدد الحوادث حسب مستوى التعليم في السنوات الثلاث الماضية:

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

يُظهر التحليل أن الأشخاص ذوي المستوى التعليمي المتوسط والثانوي يُعتبرون الفئات الأكثر تضرراً

من حوادث المرور على مدى السنوات الثلاث. وقد سُجّلت أعلى أعداد لهم في عام 2021.

كما يبدو أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الابتدائي أيضاً يُعتبرون فئة مهمة من الحوادث، حيث

تزايدت أعدادهم بشكل ملحوظ من عام 2019 إلى عام 2021.

بالمقابل، كان لدى الأشخاص ذوي المستوى التعليمي الجامعي والذين لم يحددوا مستواهم التعليمي

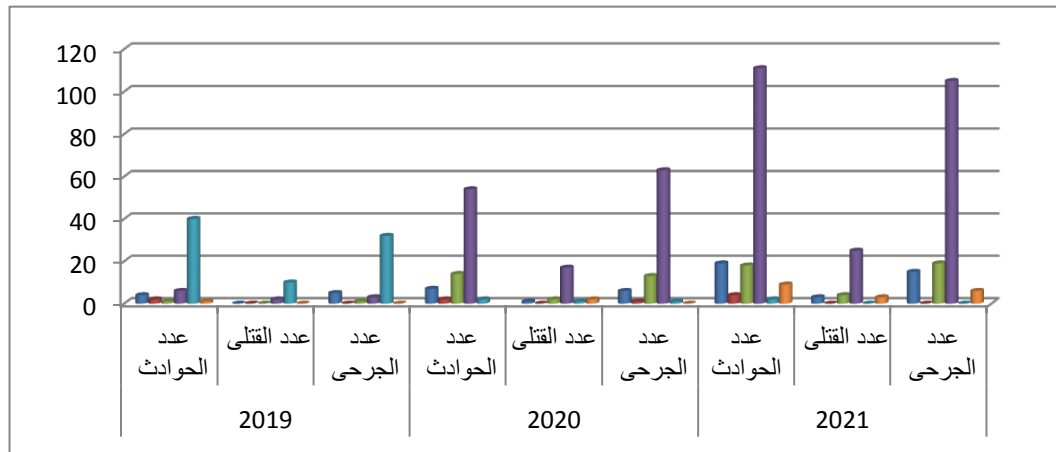
أعداد أقل من الحوادث في المتوسط.

تسلط هذه المعلومات الضوء على أهمية توجيه الجهود والتدابير التوعوية للفئات ذات مستويات التعليم

المنخفضة لتعزيز الوعي بالسلامة المرورية وتحسين سلوكيات القيادة والتصرف على الطرق.

9- تصنيف حوادث المرور حسب المركبة في ولاية وهران

الشكل البياني 05: تطور طبيعة حوادث المرور حسب صنف المركبة وصيغة نشاطها



من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

سجلت بيانات حوادث المرور في الجزائر من 2019 إلى 2021 زيادة ملحوظة في عدد

الحوادث والإصابات والوفيات، خاصة في فئة السيارات والشاحنات. شهدت حوادث الشاحنات ارتفاعاً

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

من 4 حوادث في 2019 إلى 19 حادثاً في 2021، مع زيادة ملحوظة في عدد الإصابات والوفيات. وبالنسبة لحوادث السيارات، ارتفعت من 6 حوادث في 2019 إلى 111 حادثاً في 2021، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الإصابات والوفيات. كما شهدت حوادث الدراجات النارية والهوائية ارتفاعاً ملحوظاً، حيث زادت الحوادث من 1 في 2019 إلى 18 في 2021، مع زيادة في الإصابات والوفيات. في المقابل، انخفضت الحوادث المجهولة بشكل كبير خلال هذه الفترة. أما حوادث الحافلات، فقد شهدت ارتفاعاً من عدم تسجيل حوادث في 2020 إلى 9 حوادث في 2021. بناءً على هذه النتائج، يُوصى بتعزيز التوعية المرورية، وتحسين البنية التحتية، وتطبيق قوانين المرور بصرامة، وزيادة برامج التدريب للسائقين، وتعزيز خدمات الإسعاف والطوارئ لضمان استجابة سريعة وتقليل عدد الإصابات والوفيات.

10- تطور حوادث المرور حسب فترات الزمنية (أيام الاسبوع و الأشهر)

جدول 14: تصنيف حوادث المرور حسب أيام الاسبوع في ولاية وهران

2021			2020			أيام الاسبوع
عدد الجرحى	عدد القتلى	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد القتلى	عدد الحوادث	
53	19	35	25	4	22	الاحد
39	9	28	13	4	6	الاثنين
29	6	24	30	8	18	الثلاثاء
39	5	28	15	4	16	الأربعاء
43	8	30	28	8	18	الخميس

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

75	16	43	28	10	17	الجمعة
30	13	26	26	6	15	السبت
308	76	214	165	44	112	المجموع

من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

تحليل البيانات يظهر توزيع الحوادث والخسائر البشرية حسب أيام الأسبوع خلال السنتين الماضيتين.

يُلاحظ أن يوم الجمعة كان الأكثر تأثراً بحوادث المرور في كل من عام 2020 و عام 2021، حيث

كان هناك أعلى عدد من الحوادث والجرحى والوفيات في هذا اليوم.

بالمقابل، يوم الأحد يظهر أيضاً كواحد من الأيام الأكثر تأثراً بالحوادث والخسائر البشرية، ولكن بنسب

أقل مقارنة بالجمعة.

تباينت الأيام الأخرى في مستوى الحوادث والخسائر، ولكن يبدو أن يوم الأربعاء والخميس يُسجلان

أعداداً مرتفعة نسبياً من الحوادث مقارنة ببقية أيام الأسبوع.

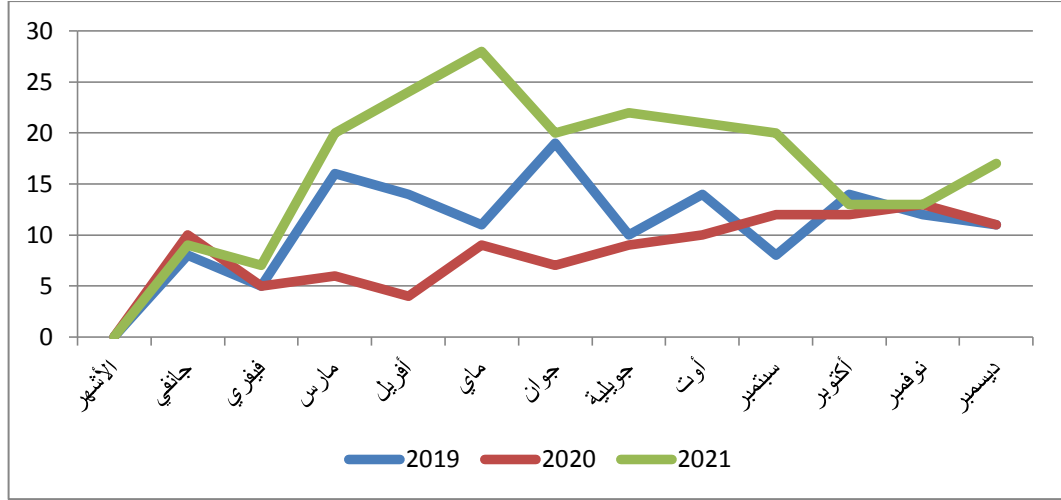
يتيح هذا التحليل فهماً أعمق لأيام الأسبوع التي تشهد أعلى مستويات من الحوادث والخسائر، مما يمكن

أن يساعد في توجيه جهود السلامة المرورية وتحسين الوعي العام بأيام الأسبوع الأكثر خطورة على

الطرق.

الشكل البياني 06: تطور حوادث المرور حسب الاشهر في ولاية وهران من 2019 الى

2021



من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

خلال العامين الماضيين، كان يوم الجمعة هو الأكثر تأثراً بحوادث المرور والخسائر البشرية، تليه بيوم الأحد. في المقابل، كان يوم الأربعاء والخميس يُسجلان أعداداً مرتفعة نسبياً من الحوادث مقارنة بأيام الأسبوع الأخرى. هذه المعلومات تساعد في توجيه الجهود لتحسين السلامة المرورية وتوعية الناس بالأيام الأكثر خطورة على الطرق.

11- اسباب حوادث المرور في ولاية وهران

تظهر البيانات توزيع الحوادث المرورية حسب الأسباب المختلفة على مدى السنوات الثلاث الماضية:

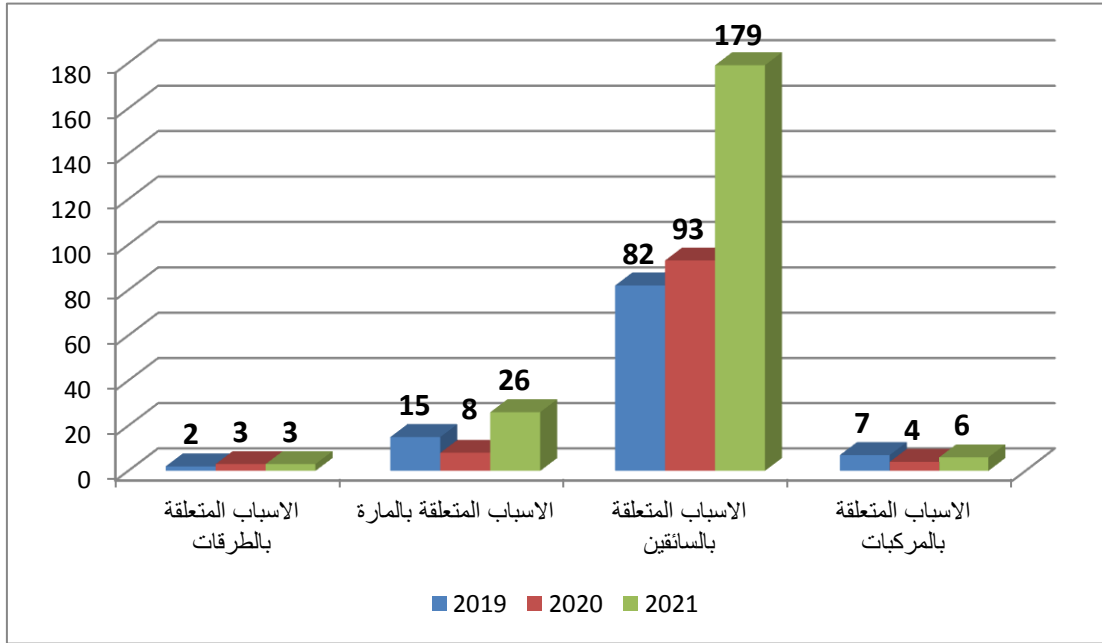
الأسباب المتعلقة بالسائقين كانت هي الأكثر شيوعاً في كل من عام 2019 و 2020 و 2021، حيث ارتفعت الأسباب المتعلقة بهم بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث.

في المقابل، كانت الأسباب المتعلقة بالمارة تُسجل أرقاماً متقلبة، حيث ارتفعت بشكل ملحوظ في عام 2021 مقارنة بالسنتين السابقتين.

الفصل الثاني: دراسة حوادث المرور في ولاية وهران

بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطرقات والمركبات، فقد كانت تُسجل أرقامًا منخفضة نسبيًا على مدى السنوات الثلاث، مع تغييرات طفيفة في الأعوام.

الشكل البياني 07: أسباب حوادث المرور

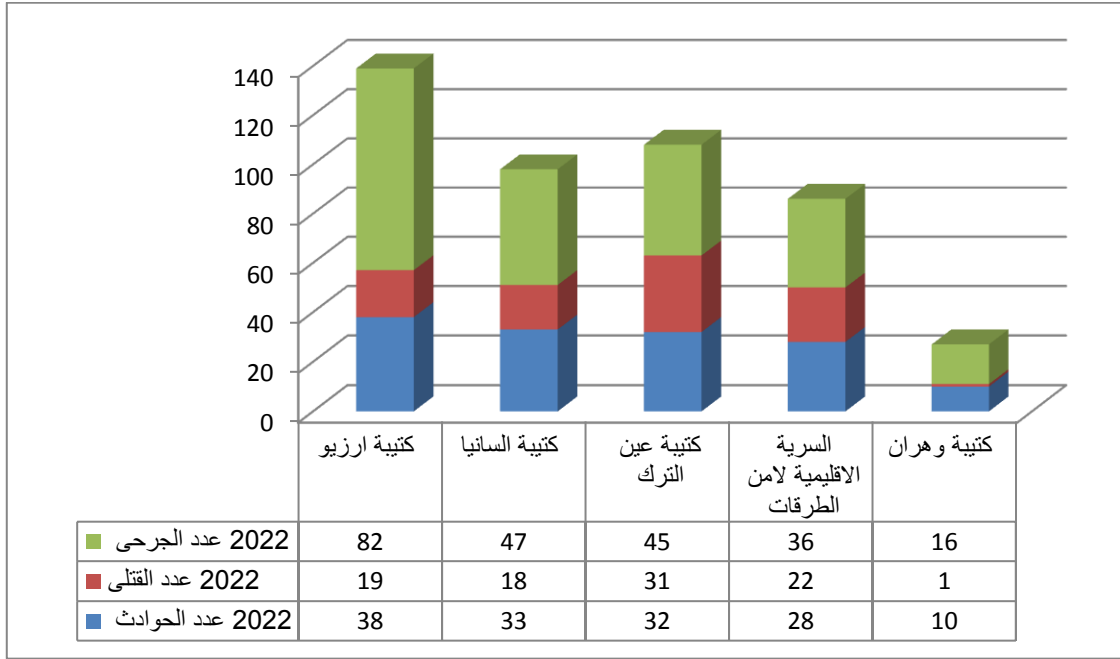


من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

هذا التحليل يسلط الضوء على أهمية توجيه الجهود لتحسين وعي السائقين وتطبيق قوانين

المرور، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية للطرق والمشاة للحد من الحوادث المرورية

الشكل البياني 08 : ضحايا حوادث المرور لسنة 2022



من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني

تقدم البيانات معلومات عن عدد الحوادث والوفيات والجرحى في عام 2022 حسب كل كتيبة والسرية الإقليمية لأمن الطرقات:

يظهر التحليل أن كتيبة ارزيو سجلت أعلى عدد من الحوادث والوفيات والجرحى بين الوحدات المذكورة، مما يشير إلى ضرورة تكثيف الجهود لتحسين السلامة المرورية في هذه المنطقة.

يليها كتيبة السانيا وكتيبة عين الترك في عدد الحوادث والجرحى، على الرغم من أن كتيبة عين الترك سجلت أعلى عدد من الوفيات.

كتيبة وهران تظهر أقل عدد من الحوادث والوفيات والجرحى بين الوحدات المذكورة، مما يمكن أن يشير إلى فعالية التدابير الأمنية والمراقبة على الطرق في هذه المنطقة.

تقدم هذه المعلومات نقطة انطلاق لتوجيه الجهود وتحسين السلامة المرورية وتطوير استراتيجيات أمن الطرق في المناطق .

خلاصة:

يتناول هذا الفصل مشكلة حوادث المرور في ولاية وهران، الجزائر، من خلال تحليل أسبابها وتحديد العوامل المؤثرة وسبل الوقاية منها. تعتبر ولاية وهران من أكبر الولايات الجزائرية من حيث الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي، وتشهد تزايداً في عدد حوادث المرور سنوياً..

تحليل البيانات من 2019 إلى 2021 يظهر زيادة ملحوظة في عدد الحوادث والإصابات والوفيات، خصوصاً بين السيارات والشاحنات والدراجات النارية، مع تسجيل يوم الجمعة لأعلى معدل من الحوادث.

تؤكد هذه البيانات على أهمية تبني استراتيجيات شاملة تتضمن التوعية، تحسين البنية التحتية، وتطبيق القوانين بصرامة، إلى جانب تحسين خدمات الإسعاف والطوارئ لضمان استجابة سريعة وتقليل عدد الإصابات والوفيات.

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

نستنتج أن تطور حوادث المرور في الجزائر يمثل تحدياً كبيراً يتطلب اهتماماً وتدخلاً فورياً. تشير البيانات والتحليلات إلى زيادة مستمرة في عدد الحوادث والوفيات المرتبطة بها، مما يستدعي اتخاذ إجراءات جادة لتقليل هذه المخاطر وحماية السكان.

تشمل التحديات التي يواجهها النظام المروري في الجزائر عوامل متعددة مثل نقص البنية التحتية للطرق، وسوء الثقافة المرورية، وعدم الامتثال لقوانين المرور.

يجب على السلطات المعنية اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز السلامة المرورية، بما في ذلك تحسين البنية التحتية وتشديد تطبيق القوانين وتعزيز التوعية بأهمية السلامة على الطرق.

من خلال جهود متكاملة وتعاون فعال بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، يمكننا تحقيق تقدم حقيقي في تحسين الوضع المروري وتقليل عدد الحوادث والوفيات.

إن الاستثمار في الوقاية وتعزيز الثقافة المرورية هو السبيل الوحيد لتحقيق هذه الأهداف وبناء مستقبل آمن للمواطنين في الجزائر.

تتبع تطور حوادث المرور في ولاية وهران بوضوح في البيانات والإحصائيات، حيث تشهد الولاية زيادة ملحوظة في عدد الحوادث عبر السنوات الأخيرة.

يعزى هذا التطور إلى عدة عوامل منها النمو السكاني، وارتفاع كثافة حركة المرور، وقلة الالتزام بقوانين المرور.

تتطلب هذه التحديات استراتيجيات متكاملة للتصدي لها، بما في ذلك تحسين البنية التحتية للطرق وتطوير نظام النقل العام، وتشديد إنفاذ القوانين المرورية بشكل فعال، بالإضافة إلى تعزيز

الحملة التوعوية والتنقيفية لرفع الوعي بأهمية السلامة المرورية.

بالتركيز على ولاية وهران بشكل خاص، يمكننا تحقيق تقدم حقيقي من خلال التعاون الوثيق بين الجهات المعنية، وتبني استراتيجيات مبتكرة لتحسين الوضع المروري في المنطقة. إن العمل المشترك والتنسيق الفعال سيسهم في خلق بيئة آمنة على الطرق وحماية .

تُظهر دراسة حوادث المرور في ولاية وهران مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس الواقع الحالي والتحديات التي تواجهها الولاية في هذا المجال. أولاً، تُظهر الإحصائيات ارتفاعاً ملحوظاً في عدد حوادث المرور خلال السنوات الأخيرة، مما يعكس تزايد الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي في الولاية. ثانياً، تبيّن أن الأسباب الرئيسية لحوادث المرور تشمل السرعة الزائدة، عدم الامتثال لقوانين المرور، والتشتت أثناء القيادة، مثل استخدام الهواتف المحمولة.

ثالثاً، تُظهر البيانات أن الفئات العمرية الأكثر تضرراً من هذه الحوادث هي الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، مما يشير إلى ضرورة تكثيف حملات التوعية المرورية الموجهة لهذه الفئة. رابعاً، هناك توزيع غير متكافئ لحوادث المرور بين المناطق الحضرية والريفية، حيث تسجل المناطق الحضرية النسبة الأكبر من الحوادث بسبب الكثافة المرورية العالية.

خامساً، تُظهر الدراسات أن البنية التحتية للطرق تلعب دوراً كبيراً في حدوث الحوادث، حيث تساهم الطرق غير المعبدة والمتهالكة في زيادة عدد الحوادث. وأخيراً، تُبرز الدراسة جهود السلطات المحلية في التصدي لهذه الظاهرة من خلال تعزيز تطبيق قوانين المرور، وتحسين البنية التحتية للطرق، وتنظيم حملات توعية للسائقين.

بناءً على هذه النتائج، يُوصى بمواصلة جهود تحسين البنية التحتية، وتعزيز برامج التوعية، وتشديد الرقابة على تطبيق قوانين المرور، فضلاً عن تطوير استراتيجيات خاصة لحماية الفئات العمرية الأكثر عرضة للحوادث.

بناءً على النتائج المستخلصة من دراسة حوادث المرور في ولاية وهران، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى الحد من الحوادث وتحسين السلامة على الطرق. أولاً، يجب تعزيز التوعية المرورية من خلال حملات مكثفة تستهدف السائقين، خاصة الشباب، لتوعيتهم بمخاطر السرعة الزائدة والتشتت أثناء القيادة. ثانياً، ينبغي تحسين البنية التحتية للطرق عبر صيانتها وتوسيع الشبكات الطرقية لضمان سلامة السائقين. ثالثاً، تعزيز الرقابة المرورية وتطبيق القوانين بصرامة باستخدام التكنولوجيا مثل الكاميرات وأجهزة الرادار لضبط المخالفات. رابعاً، تحسين برامج تعليم القيادة لتشمل تدريباً مكثفاً على قواعد السلامة والقيادة الدفاعية، بالإضافة إلى تحسين خدمات الطوارئ والإسعاف لضمان استجابة سريعة وفعالة للحوادث. خامساً، يمكن الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال السلامة المرورية من خلال التعاون مع المنظمات الدولية وتبني أفضل الممارسات العالمية. سادساً، تشجيع الأبحاث والدراسات المستمرة حول حوادث المرور وأسبابها لتطوير استراتيجيات فعالة للحد منها. وأخيراً، تطوير نظام نقل عام فعال لتقليل عدد المركبات الخاصة على الطرق وتنظيم برامج مجتمعية لتعزيز الوعي بأهمية السلامة المرورية. بتنفيذ هذه التوصيات، يمكن أن تساهم ولاية وهران في تقليل عدد حوادث المرور وتحسين مستوى السلامة على الطرق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- مراد سالي. حوادث المرور في الجزائر اسبابها وسبل الوقاية منها دراسة ميدانية بالطريق الوطني السريع رقم 1. الجزائر، (2008/2007).
- فاطمة مساني، قراءة احصائية لحوادث المرور في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، العدد 32ن جانفي 2018
- غانية بشير، مدينة وهران النشأة والتطور والدور في العصر الوسيط، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية.
- بن فريحة احمد، دراسة وصفية لحوادث المرور ولاية تيارت 2017/2019، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2020/2019.
- جملية حيدرة، التحولات الديموغرافية للتركيبية البشرية بمدينة وهران، مجلة الدراسة، لعدد07، جوان 2015.

-المصادر:

الفرقة الاقليمية للدرك الوطني.

وزارة العمل المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرقات، احصائيات حوادث المرور الجسمانية.

احصائيات مأخوذة من المديرية العامة للأمن الوطني.

ولاية وهران، المعرفة [http:// m.marefa.org](http://m.marefa.org) .

اعتماد على معطيات الفرقة الاقليمية للدرك الوطني.

معطيات الحماية المدنية.

: